

بلا حدود

الحالة العراقية

هاشم عبدالعزيز

هذا ما خلفه الغزو والاحتلال العراق في نفق مظلم من الانقسام السياسي والطائفي، تداعياته توفر المناخ المناسب لجرائم سفك الدماء التي تصعد أرواح الأبرياء، وشيوخاً ورجالاً ونساءً وشباباً وأطفالاً، والتي تنفذها في هجمات وانفجارات عصابات إرهابية.

الحالة العراقية على هذا النحو كانت عاصفة في غصون الأيام القليلة الماضية، تزامنت مع إجراء انتخابات مجالس المحافظات العراقية، إذ أن العملية عوضاً عن أن ترسي قاعدة للاستقرار في البلاد بدا الانقسام في شأنها لا في منافسة ديمقراطية، بل مواجهة عدائية، وكان هذا كافياً لصب الزيت على النار.

في المواجهة قبل أن طرفيها الحكومة والمعارضة دخلتا معركة الاختبار لقياس ما سيكون عليه كل طرف في الانتخابات البرلمانية التي ستجري عام 2014م، غير أن الأمور لم تجر على هذا النحو الاختباري، فلا الحكومة ورئيسها كانوا في قوة ولا المعارضة في قدرة، والمشتك أن الإفلاس بات لهؤلاء موضوعاً وعدواناً.

القول هكذا لا يجافي الحقيقة، إذ عليه كان فشل العملية السياسية في نقل البلد من حالة الفوضى وتداعيات الانحدار إلى الاستقرار واستعادة زمام مسيرة العراق إلى الأمام.

الإشكالية أو الحالة العراقية أن المتصارعين يخوضون معاركهم من أجل الاستئثار بالوضع الكارثي الذي خلفه الغزو والاحتلال بدلاً من أن تكون هذه التركة التي أصابت العراق في كيانه ومكوناته وأمكاناته هي مقتل هي الأولوية التي يتوقف على مواجهتها مستقبل العراق، أرضاً وإنساناً.

تدمير العراق، هذا ما هدف إليه الغزو الذي أجهز على الدولة، وأضعاف الجميع كان لعبة الاحتلال التي دارت على العراقيين جميعاً في نسيج علاقاتهم وروابط وحدتهم.

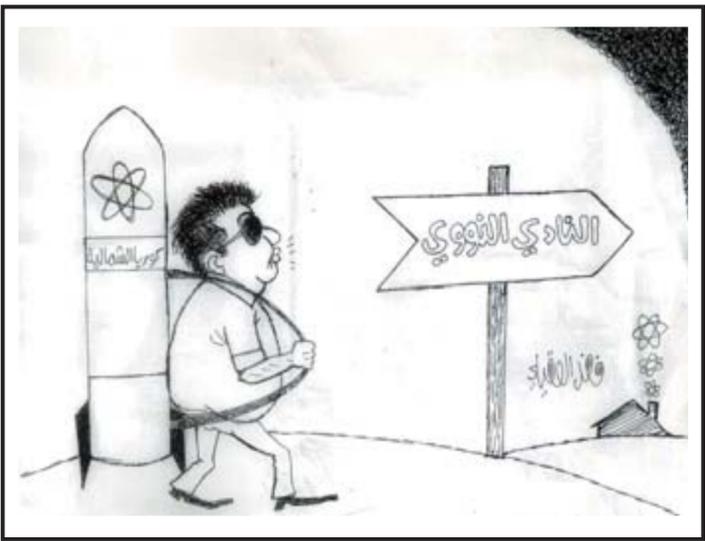
ما حاق بالعراق لم يعد بحاجة إلى تفسير، لأن ما بات عليه العراق من وضحة كارثية سافرة في وجه من يتغاض عنها أو في ارتهاق لمن لا هدف لهم في العراق سوى مصالحهم، ولا يهم بعد ذلك أن يكون هذا على حساب العراق في استقلاله وسيادته ووحدته وعلى العراقيين في حياة حرة وكرمية لاثقة بإنسانيته الإنسان ضجيج المنقسمين في شأن الانتخابات لمجلس المحافظات العراقية، وكل يدعي الانتصار ويوجه للأخر الاتهام، وهذا وجه من الحالة العراقية، إنه الهروب إلى الأمام لا مواجهة المسؤولية

اليوميات.. تنمة

المطلوب باختصار هو العمل على تثبيتات نصوص واضحة ومقتنة الصياغة في التعديلات الجديدة على الدستور وخاصة في محتوى الأسس السياسية والثقافية والاجتماعية والحقوق الإنسانية وما كل ما يتصل بضعية المساواة المطلقة بين الرجل والمرأة والحقوق والواجبات والتأكيد بأن خطاب الإنسان والمواطن هو خطاب واحد موجه للرجل والمرأة على حد سواء في كافة القوانين والتشريعات وأن تتوجه التوصيات العامة في كل ما يتعلق بهذه القضية نحو منع جملة من الاستثناءات المرحلية لصالح المرأة وتمكينها من تحمل المسؤولية سواء داخل الدولة ومؤسساتها الدستورية أو داخل المجتمع ومؤسساتها المدنية وبما يجعل من الأحزاب والتنظيمات السياسية في موقع القدوة.. وممازلات الريادة الفكرية والعملية وذلك بحاجة ماسة لنص دقيق في الأحكام العامة للاتفاقية لضبط هذا الاستثناء وبقدره لفترة زمنية محددة يتم الاتفاق عليها.

ونؤكد بأن إحداث خطوات عميقة وكبيرة في حياتنا الجديدة مرتبط أوثق ما يكون بالميز من التمكين للمرأة.. وتوظيف قدراتها في تحقيق التنمية للرجل والمرأة وشراكتهما كما يتجلى بصورة مبهجة ومرضية إلى حد ما في تكونات وأعمال وفعاليات مضمرة الحوار الوطني الشامل الذي أكد على روح الأخوة والمساواة وإرادة التغيير وعزيمة السير قدماً في الصراط المستقيم وأن يتحقق تقدم حقيقي وازدهار شامل لأي دولة أو أي مجتمع من دون الدور المشترك والمتكامل للرجل والمرأة.. وإثارة الفرص المتساوية أمامهما للتنافس.. وتحقيق النجاح والتفوق.

نعيش على عشقتنا للنهار ونفكر في حيننا للوطن ونعطي في نيتنا للبين لصون الحياة وعز اليمن.



«القاعدة» توسع معركة كسر العظم مع فرنسا إلى ليبيا

إلى ذلك، وصل وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس الأول إلى طرابلس وتوجه على الفور إلى السفارة. وأعلن فابيوس أن نيابة باريس فتحت تحقيقاً بعد الاعتداء وأرسلت مجموعة لليبية. وتابع فابيوس: «إن هذا الاعتداء كان يمكن أن يبقو في مذبحة حقيقية. حدث الأمر بتاريخ دقائق، لو كان الموظفون هناك تحدثت فاجحة مروعة».

ورأى فابيوس أن «الاعتداء خطوله ليقتل لكن فرنسا لن ترسخ»، مؤكداً أنه «اعتداء لا يستهدف فرنسا وحدها بل كل الدول التي تكافح المجموعات الإرهابية».

من جانبه، أعلن الرئيس الفرنسي «فرنسوا هولاند» إنه ينتظر من ليبيا «تسليط كل الضوء» على هذا الاعتداء.

وتجمع أمس الأول موظفو السفارة الفرنسية في طرابلس وعشرات من سكان الجوار تحت وقع الصدمة وبضهم متورم الوجه أمام مبنى السفارة للدمر بفعل تفجير سيارة مفخخة أمس الأول.

الأمريكية في بنغازي التي قتل فيها السفير الأمريكي ووقفت وراءها مجموعة متشددة على صلة بـ«القاعدة».

وتعهد الوزير الليبي بالقبض على منفذي التفجير الذي خلف أضراراً في مبنى السفارة، إضافة إلى إصابة حارسي أمن فرنسيين وعدد من الليبيين بجروح.

وقال: «نحن قادرون على حماية السفارات، وقد نسحق فقط ببعض الحراسات الخاصة الفرنسية، بما لا يتعدى عدداً من رجال الأمن الفرنسيين بشرط أن يكون عملهم داخل سفارة بلادهم فقط».

ولفت إلى أن الأجهزة الأمنية لا يمكنها أن تضع أمام كل سفارة قوة مدججة بمختلف أنواع الأسلحة، مشيراً إلى أن «هناك مجموعة حراسة أمام السفارة الفرنسية، وقد يكون وقع خلل في تأمين هذه الحراسة».

وصرح الوزير الفرنسي أنه «سيتم التحقيق مع المجموعة وتحديد موقعهم لحظة الانفجار».

طرابلس/ أثار تفجير استهداف السفارة الفرنسية بالعاصمة الليبية طرابلس مخاوف الفرنسيين للاشتباه في ارتباطه بما يجري في مالي من معارك كسر عظم بين باريس والقاعدة.

ويعتقد خبراء عسكريون أن تفجير السيارة المفخخة أسلوب اختصت به «القاعدة» في أفغانستان والعراق وسوريا، وهذا ما يؤكد أن الهجوم على صلة بالحرب في مالي.

وقال الخبراء: إن «القاعدة» دأبت على توسيع دائرة معاركها مع الخصم إلى أماكن مختلفة، فخلال الحرب الدولية على الإرهاب، فخر التنظيم في عواصم عربية مختلفة (مديري، لندن وغيرهما) كرد على التضييقات الأمريكية الأوروبية عليه.

وحاول وزير الداخلية الليبي عاشور شوايل أن يخفي أنه صلة للهجوم بما يجري في مالي، معتبراً أنه ليس هناك أية صلة بين تفجير السفارة الفرنسية في طرابلس وبين ما يجري في مالي، أو بين الهجوم على القنصلية

العراق.. تداعيات أمنية خطيرة لاقتحام ساحة الاعتصام بكرموك

الإنسان وضرة قاصمة للديمقراطية وجريمة يندى لها الجبين وترفضها القيم والأعراف. من جانبها وصفت هيئة علماء المسلمين المالكي وجنوده بأنهم ماضون في تنفيذ ما ستمتها أجندة الولي الفقيه القائمة على التطهير الطائفي والعرقى.

وأضافت الهيئة: إن على العراقيين أن يدركوا أن المالكي أعلن الحرب عليهم، وأنه لن يتوقف، ما لم يبرده راجع.

في هذه الأثناء اتهم عبدالكريم السامرائي وزير العلوم والتكنولوجيا باستغلال -بسبب ما جرى في الحويجة- حكومة نوري المالكي بتثبيت النية للتصعيد وفرض جميع الاعتصامات باستعمال القوة.

ومن جهته دعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر إلى تشكيل لجنة برلمانية وأخرى حكومية تابعة لتداعيات أحداث الحويجة.

وطالب الصدر في بيان له بتشكيل لجنة برلمانية للذهاب إلى مكان الحدث وتشكيل لجنة حكومية أو أمنية مستقلة للوقوف على الحقائق.

دولياً عبرت الولايات المتحدة عن إدانتها الشديدة للأحداث في الحويجة داعية لإجراء تحقيق شفاف في ما حصل.

وعلق نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية باتريك فنتزيل على اقتحام القوات الأمنية العراقية الاعتصام في قضاء الحويجة فقال: إن بلاده تدين بشدة الأفعال التي أسفرت عن قتل وجرحى في صفوف المدنيين والقوات الأمنية في الحويجة بالعراق. وأضاف فنتزيل: نحن نأسف لأن هذا العنف جاء قبل إعطاء الجهود المستمرة للتوصل إلى حل سلمي للوضع الوقت الكافي لتحقيق نجاحها.

وتابع: على كل الأطراف أن تمتنع فوراً عن مزيد من العنف أو الأعمال الاستفزازية، وتدعو لتحقيق شفاف بأوسع مشاركة ممكنة.



وعلى سعيد ريدو الأفعال الداخلية وصف رئيس مجلس النواب أسامة الجنيبي ما حدث في الحويجة بالجريمة البشعة، وقال: إنها انتهاك صارخ لحقوق

كما قتل عدد من الجنود وأصيب آخرون في هجوم على ألياتهم في منطقة بيجي شمال بغداد، وكان مسلحون عراقيون يسيطروا على أربع نقاط عسكرية تابعة للجيش على خلفية أحداث الحويجة.

وفي مدينة الرمادي قتل ستة جنود عراقيين وأصيب آخرون في هجوم مسلح على ألياتهم العسكرية قرب المدينة الواقعة غرب بغداد.

تمديد مفاوضات تعديل اتفاقية الطاقة النووية بين سيول وواشنطن عامين

التنافسية لتصدير المنشآت النووية الكورية. وأقادت مصادر بأن الجانبين حققا تقدماً إلى حد ما حول تعديل الاتفاقية لتسهيل تصدير المنشآت النووية الكورية إلى الخارج، غير أنها لم تتمكن من تقريب وجهات النظر في قضيتي معالجة المخضب النووي، وحق إنتاج اليورانيوم المحضب الذاتي.

وأوضحت المصادر أن قبول حكومة سيول تمديد فترة التفاوض بعامين وإقرار الحكومة في المفاوضات بصورة مكثفة حول مسألتي معالجة النفايات من الطاقة النووية ومنع حق إنتاج اليورانيوم المحضب الذاتي اللذين تراهما سيول ضروريين، حيث يدعي الجانب الكوري بأنه لا بد

من تجاوز الوضع غير اللائق الذي يفرض على كوريا استيراد اليورانيوم المحضب من الخارج بسبب عدم امتلاكها حق تصويب اليورانيوم بموجب الاتفاقية، على الرغم من أنها تصدر منشآت النووية إلى دول الشرق الأوسط مع إمكانية امتلاء مخازن النفايات النووية بحلول عام 2024م.

وأعربت عن اعتقادها بأن الجانب الكوري قبل تمديد فترة التفاوض باعتبارها لموقف إدارة الرئيس الأمريكي بامك أو بامبا الذي يدعو لعالم خال من الأسلحة النووية بالإضافة إلى التوقيت غير المناسب بسبب بروز قضية الأسلحة النووية الكورية.

ويرى بعض المراقبين صعوبة في تعديل الاتفاقية إلى الطريقة التي ترضي

حق إنتاج اليورانيوم المحضب الذاتي للجانب الكوري الجنوبي، وأوضحته المفاوضات بين رئيسي الوفدين كل 3 أشهر خلال الفترة الممتدة، حيث من المنتظر أن تعقد الجولة الأولى من التفاوض في يونيو القادم.

ونظراً لإجراءات مطلوبة لإجازة التجويز الاتفاقية المعدلة والتي تقدر بعام واحد تقريباً، يتعين على الجانبين إنهاء التفاوض في غضون مايو عام 2015م.

وظل البلدان يتبادلان وجهات النظر حول معالجة النفايات من الطاقة النووية وحق إنتاج اليورانيوم المحضب الذاتي وسبل تعزيز القوة النفايات من الطاقة النووية ومنح

سول/ قنا/ اتفقت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة على تمديد فترة التفاوض حول تعديل اتفاقية الطاقة النووية بعامين إضافيين لإجراء التفاوض بصورة مكثفة.

وجاء هذا الاتفاق عبر مناقشة الجانبين الموضوع في الدورة السادسة للمفاوضات الأساسية المنعقدة في واشنطن في الأسبوع الماضي.

وأعلنت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أمس عن اتفاق الجانبين على تمديد مهلة الاتفاقية التي تنتهي صلاحيتها في مارس عام 2014م، بعامين إضافيين، نظراً لعدم توصل البلدين إلى تقريب وجهات النظر في قضية معالجة النفايات من الطاقة النووية ومنح

أمريكا: لا يمكن تأكيد استخدام سوريا للأسلحة كيميائية

واشنطن/ أعرب المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني عن اعتقاده بصعوبة تأكيد استخدام أسلحة كيميائية في سوريا، مشدداً على أن لجوء الأمم بشار الأسد لاستخدام هذا النوع من الأسلحة هو أمر غير مقبول على الإطلاق.

وكان المتحدث يجب بذلك على تساؤلات للصحفيين بشأن تقارير مزيفة أفادت باستخدام أسلحة كيميائية في المفاعل في العراق الجارية بسوريا.

ولم يقدم كارني، طبقاً لما ينته شبكة "سي إن إن" الاخبارية الأمريكية أمس مزيداً من التفاصيل بشأن الرد المحتمل من جانب الولايات المتحدة في حالة تأكيد تلك التقارير، لكنه أعاد التأكيد على أن الولايات المتحدة تحرص على دعم مهمة الأمم المتحدة للتحقيق في استخدام أسلحة كيميائية في سوريا، مشيراً إلى أن حكومة دمشق ما زالت تمرر إنهاء هذه المهمة.

وكانت تقارير استخباراتية إسرائيلية قد زعمت بأن هناك مؤشرات على استخدام القوات الموالية للأسد للأسلحة الكيميائية في عدد من المناطق في أكثر من مناسبة.

ونقل التقرير على لسام رئيس قسم الأحداث في هيئة الاستخبارات العسكرية (إيتاي بارون) أخصبره من تجاهل المجتمع الدولي لاستخدام نظام بشار الأسد لهذه الأسلحة الأمر الذي قد يتسبب هذا النظام على مواصلة استخدامها بحسب ما أوردت الإذاعة الإسرائيلية.

ألمانيا تحذر بريطانيا من ترك الاتحاد الأوروبي

لندن/ حذر وزير الدفاع الألماني، توماس دي ميتر، بريطانيا من أن مكائتها كقوة عسكرية قادرة على التأثير على الأحداث خارج حدودها ستعزز للمخطر إذا ما أقدمت على الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وقال دي ميتر في مقابلة مع صحيفة الإديربان الألمانية: إن المصاعف الدفاعية لبلد هذا التوجه ستكون كبيرة على بريطانيا وأوروبا ومنظمة حلف شمال الأطلسي، وهو جانب يبدو أن رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، لا يعترف به ولم يتره في مناقشاتها.

وأضاف في حال تركت بريطانيا الاتحاد الأوروبي، فإن ذلك سيكون بمثابة خيبة أمل كبيرة لنا، وسيضعف حلف الناتو وقوته ولن ندخله، وستكون العيوب أكثر من المزايا بالنسبة لها من وجهة النظر العسكرية.

وأشار دي ميتر إلى أنه لا يتحدث عن مسائل اقتصادية أو قضايا اجتماعية بل عن الأمن وعن نفوذ بريطانيا خارج حدودها وعن قضية يعتقد أنها تشكل جزءاً من التكتيك البريطاني بأن تلعب لندن دوراً مؤثراً في العالم، ولكن وجودها خارج الاتحاد الأوروبي سيضعف هذا التأثير ولن يخدم مصالحها.

وقال: إن ألمانيا ستدقق شركا قويا في التعاون مع الولايات المتحدة وشريكا عمليا في التعامل مع القضايا الأمنية.

وكان رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، هدد مؤخرا بسحب بلاده من الاتحاد الأوروبي ما لم يتغير، وتعد بالدعوة إلى استفتاء حول مستقبل عضويتها فيه.

رئيس الجمهورية:

وقال: إن الطبيب بعد ذلك وصف الدواء والملاج والتاج والمناسبة له.

وأشار إلى أن الجانبين أعلنوا على الحد حدث تتوجه أنظار جميع أبناء الوطن إلى ما يمكن أن يخبر بلحوق الجوار الوطني الشامل من خلال نجاح وفد فريق العمل المختلفة التي يعول عليها رسم ملامح مستقبل اليمن الجديد بمفهومه ومعناه الشامل، منوهاً إلى أن تجربة خمسين عاماً من بناء الدولة لم تكن مبنية على أسس وطنية وعادلة تشمل الجميع، وجاء بالفشل، وما تزيد اليوم من مؤتمر الحوار الدستوري من تلك التجارب والاستخلاص من الأخطاء.

وقال الأخ الرئيس إن كل القضايا التي مهد لإنتاج الحوار تم تلبيتها وهناك لجان ميدانية عاملة على القضاء بعمل بصورة متواصلة في المحافظات الجنوبية لحل قضايا المبعدين العسكريين والأمنيين والمدنيين وكذلك لجنة معالجة قضايا الأراضي لديها بالصلاحيات ضمن قرار تشكيلها بإيجاد الحلول المباشرة والمعجلات لتجلب تلك القضايا.

وأكّد على أهمية تحلي الجميع بالتسوية والشفافية التي تعد أساس نجاح الحوار الوطني والصعوبات والتحديات، مؤكداً أن الحوار الوطني لإنتاج هذا التحول والعمل الوطني الكبير.

وقد عرف رؤساء فريق العمل المشاركة عن سرورهم البالغ بزيارة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، وتقديره عن كتب سير عمل اللجان العاملة والشوط الذي تم قطعه في إطار البرنامج الزمني المحدد التي تعد دافعا ومحفزا لهم نحو مزيد من الجهود والعمل لإيجاد المهام التي أمتها، والذئمة على ما تتهافت عليها.

وستعزز ما تم إنجازه في هذا الصدد وفقا للاتجاه الداخلية لعمل اللجنة للجان وحفظها والتضمينية الأمنية والمستقبلية بإعدادها الوثيقة المختلفة وكذلك عقد اللقاء العام والاستفادة من المحاضرات التوعوية التي يقدمها الخبراء المختصين في مختلف المجالات العسكرية والأمنية وبناء الدولة والعدالة الانتقالية والحكم الرشيد ومختلف الأثرية الأخرى لفرق العمل التي قيد إلى رف

تغير المناخ

وأشار في الورشة التي نظمتها برنامج الأتالم مع التغيرات المناخية التي نظمتها لجمعية أمانتة للبيئة التي تأسست في 2007م، وتهدف إلى تعزيز الوعي بالمشكلات البيئية المتعلقة بتغير المناخ، بهدف العمل على تكوين وحدة بيئية متكاملة تفيد صانع القرار.

أثار حرب 94

مشيراً إلى أن الحرب الأثرسي حرص على إنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل واستكمال نقل السلطة التي لا زالت تخب أمانة عراق قبل تعدده سياسية وأمنية وغيرها المحللين في عدد من جهته موقف الأهمية المؤيد لسير العملية السياسية في اليمن وأهمية إنجاح مؤتمر الحوار الشباب والشبابية والإقدام التي أياها الشعب اليمني وقوا السياسية لتجلب الحوار لنحو العنف.

والأمن الذي حضره ويؤكد نائب الأمين العام المساعد ومحمد غالب أحمد ورئيس دائرة العلاقات الخارجية قديم الدكتور عثمان شر حيا ألقيا عن الأوضاع والمستجدات في اليمن وموقف الحرب الأثرسي التي المضي تجاه التطورات التي شهدتها البلاد منذ حرب صيف 1994م السابقة.

فتح منفذي

وكان الاجتماع استعرض مهام اللجنة المستدة إلى توجيهات رئيس الجمهورية وقرار رئيس الوزراء بتشكيل اللجنة، كما ناقش السبب الرئيسي في عدم إنجاز الاتفاقيات عليه ومناقشة العرض المالي والفني القديم من دائرة العلاقات الدولية لإنتاجه اللجنة التحضيرية، ورفق مقترح للحكومة لإصدار توجيهات دائرية الأوامر العسكرية للقيام بالأعمال نظراً لخصوصية المناطق الحدودية، وإيضاح لجنة المصالحات الخارجية ما يخص الجانبين قبل المشاورة في مؤتمر الحوار على

المركز الوطني للتحقيق والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان

استمرار سوء التغذية به خطورة على صحة الأطفال لا يمين يضعف مناعة الجسم ويجعلها أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الخطيرة والقاتلة.

أخي القارئ... أختي القارئة..